مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية:
"دراسة وصفية لتصورات المعلمين"

إعـــــــداد

د/ عبد العزيز عبد الرحمن الوزان
أستاذ مساعد بجامعة القصيم
كلية التربية

أ/ سلطان عبد اللطيف العنزي
باحث ماجستير
بجامعة القصيم-كلية التربية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية ــ كلية التربية ــ جامعة دمنهور
المجلد الرابع عشر- العدد الرابع- الجزء الأول - لسنة ٢٠٢٢

مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية: دراسة وصفية لتصورات المعلمين

د/عبد العزيز الوزان
أ/ سلطان العنزي

الملخص

من المؤكد ان الصعوبات المعرفية لدى ذوي الاعاقة الفكرية تعيق قدراتهم في التكيف والاندماج بشكل كامل بالمجتمع الا انهم قد يستفيدون من بعض التدخلات مثل التدريب المعرفي. تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض فنيات التدريب المعرفي مثل النمذجة والتكرار. تم استخدام البحث الوصفي من خلال استبيان تم توزيعه على ١٣٠ معلم في منطقة حائل، حيث شمل الاستبيان واشارت النتائج بأن التدريب المعرفي يساعد بشكل ملحوظ في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى ذوي الاعاقة الفكرية، حيث اثبتت النتائج ان هناك ارتفاع ملحوظ في مستوى التحصيل المعرفي من خلال استخدام بعض الاساليب المعرفية كالنمذجة والتكرار.

الكلمات الأساسية: التدريب المعرفي، النمذجة، التكرار، الاعاقة الفكرية.

المقدمـــــة

تُعتبر الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تحسين المهـــارات المعرفيـــة ذو أهميـــة بالغـــة وضرورية لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك انطلاقاً من انعكاســـاتها علـــى حيـــاتهم وتنشـــئتهم الاجتماعية وإكسابهم المعارف والخبرات اللازمة التي تساهم في تكيفهم بمجتمعهم وأقرانهم، وقد بدأت المؤسسات التربوية العامة ومدارس التربية الفكرية خاصـــة بتطـــوير الأســـاليب التعليمية لتساعد ذوي الإعاقة الفكرية في تحسين مهاراتهم المعرفية وعلى أن يكونوا مستقلين ولا يكونوا عبئا على أسرهم (Ramsay, 2015). كذلك، بيّن كل مـــن كارلـــدج وميلبيـــرن (١٩٨٦) بأن المهارات المعرفية والاجتماعية سلوكيات متعلمة مقبولة تجعل الفرد قادراً على التفاعل مع الآخرين بطريقة تمكنه من إظهار استجابات إيجابية تساعده في تجنب اســـتجابات الآخرين السلبية نحوه. وهذا ما اتفق عليه أبو غزاله (٢٠٠٦) حيث أشار إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية لديهم الكثير من المهارات التي تحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها من خـــلال البـــرامج والأساليب التعليمية لأن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مثلهم كمثل الأطفال العاديين يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم الفكرية، والجسدية، والحياتية، والحركية. لـــذا، فـــإن رشـــيد وآخـــرون (٢٠١٩) يرون أن الأساليب التعليمية لابد أن تُركز علـــى تغييـــر الســـلوكيات المصـــاحبة للمهارات المعرفية وإعادة ترتيب العمليات العقلية المتصلة بها بما يُحقق لهم الاستقلال الفردي والتعاون الجماعي داخل الفصل الدراسي. الا أنه برغم من الاهتمـــام المتزايـــد مـــن قِبـــل المختصين في مجال الإعاقة الفكرية بالبرامج والأساليب التعليمية إلا انه يواجه ذوي الإعاقة الفكرية صعوبات معرفية مما يقلل من قدرتهم على الاندماج والمشاركة مع الاخيرين ويزيـــد من حدوث تفاقم لمشاكلهم لا يمكن حلها (Hofer et al., 2009).

مشكلة البحث

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من قصور في المهارات المعرفية ناتجة عن اضطراب في النمو العصبي وينتج منها عدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعيـــة وكـــذلك قصور تكيفي، لذلك يهتم التربويين في تطوير مهاراتهم وامكانياتهم من خلال برامج التدريب المعرفي ليتمكنوا تحسين تقدمهم المعرفي ومساعدة أنفسهم ودعم مجتمعاتهم (سعيد، ٢٠٠٧).

وتعتبر المهارات المعرفية من المهارات التي يحتاجها كل طفل لتنمية مهاراته في مختلف المجالات لكي يستطيع التكيف مع بيئته المادية والاجتماعية (عبدالطاهر، ٢٠١٢).

وقد أوصت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في استراتيجياته الوطنية بالاهتمام بفئة الطلاب ذوي الإعاقة وتدريبهم وتعليمهم وتوفير كل ما يتناسب مع متطلباتهم لتسهيل دمجهم مع أقرانهم العاديين وتوفير بيئة أقل تقييدا لذوي الإعاقة (الخلف & صالحة، ٢٠٢٢). لذلك، يعد التدريب المعرفي الذي يشمل الأساليب التعليمية أحد أهم الوسائل والطرق الحديثة للتدريب وتعليم ذوي الإعاقة الفكرية المهارات المعرفية مما يساهم في تطوير قدراتهم الى مستوى أفضل أسرهم (Ramsay, 2015). حيث نتيجة لنقص الكبير في التدخلات التعليمية المناسبة مع ذوي الإعاقة الفكرية، ظهرت العديد من الدراسات المتعلقة بفاعلية التدريب المعرفي في تحسين المستوى المعرفي لدى هؤلاء الطلاب (Shipstead et al., 2012). كما أظهرت الدراسات الحديثة بأن القدرات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية من الممكن تحسينها وتطويرها من خلال الاساليب التعليمية (Klingberg, 2010).

لذلك يسعى الباحثان إلى التحقق من مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية، حيث إنه –حسب علم الباحثان– بأنه لا تتوفر بحوث ناقشت التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية كالنمذجة والتكرار. وبالتالي، تحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤل التالي: ما مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية بناء على تصورات المعلمين؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية كالنمذجة والتكرار بناء على تصورات المعلمين.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من محورين أساسيين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

- الأهمية النظرية: تتجلى أهمية هذه الدراسة النظرية في انها ستساهم في فتح الطريق نحو بحوث تتعلق بتطوير بعض الأساليب التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية. كذلك، تدعم هذه الدراسة المطالبات المتعلقة بتحسين برامج ذوي الإعاقة الفكرية
- الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في انها ستساهم بتزويد متخذي القرار حول جدوى بعض الأساليب التعليمية كالنمذجة والتكرار في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية من خلال معرفة مستوى التحصيل المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية من وجهه نظر معلميهم.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية: تُعرَّف الإعاقة الفكرية وفقًا للجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية بأنها "اعاقة تتميز بقصور حاد في كل من الأداء العقلي (التفكير والتعلم وحل المشكلات) والسلوك التكيفي، والتي تغطي مجموعة من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية. تنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨" (Buntinx et al., 2010, p. 1).

التحصيل المعرفي لذوي الاعاقة الفكرية: ويعرف إجرائيا بأنه: المعلومات والمهارات والتدريبات التي يكتسبها الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، وتُقدر بالتقييم التي يقيسه معلمي ذوي الاعاقة الفكرية.

الاساليب التعليمية: "هي مجموع الإجراءات والتدابير، أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة، التي يهيئها المعلم، لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في فترة زمنية محددة هي الدرس" (الخوالدة & عيد، ٢٠٠١، ص٢٤٩).

النمذجة: أسلوب يتم من خلاله تقديم نموذج سلوكي سواء كانت نماذج حية، نماذج باستخدام الفيديو، نمذجة مصورة، حسية او لفظية لتوصيل معلومة بهدف إحداث تغيير في سلوك الطالب وتقديم سلوك اخر (حسانين، ٢٠١٢).

التدريب المعرفي: هو عبارة عن تدخلات بهدف تحسين العمليات المعرفية، حيث يعتمد على الممارسة المتكررة في احد المجالات بهدف اكتساب كفاءة معرفية وسلوكية (Ramsay، 2015).

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على مستوى التحصيل المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الاساليب التعليمية كالنمذجة والتكرار.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي التربية الفكرية في مدينة حائل
- الحدود المكانية: تشتمل هذه الدراسة مدارس ومراكز التربية الفكرية لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة حائل.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات السابقة على مبحثين المبحث الأول تناول فيه الباحثان الإعاقة الفكرية من حيث المفهوم والخصائص المعرفية والاجتماعية التي تُميز ذوي الإعاقة الفكرية، والمبحث الثاني الذي تناول فيه الباحثان برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية والتي تشمل أسلوب النمذجة والتكرار.

المبحث الأول: الإعاقة الفكرية:

تُعتبر الإعاقة الفكرية من أكثر فئات الإعاقة انتشاراً، وتحظى باهتمام بالغ في توفير الخدمات المناسبة لهم، والعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية والحركية والاجتماعية، وتوظيف أحدث الأساليب التقنية في إطار تنمية مهاراتهم ومعارفهم لتحقيق مبدأ التكيف والدمج لهم مع الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام (الخطيب، ٢٠١٧).

مفهوم الإعاقة الفكرية:

إن مفهوم الإعاقة الفكرية من أكثر المفاهيم التي فُسرت من خلال وجهات نظر مختلفة يرجع ذلك إلى طبيعة تداخل التخصصات والمجالات التي تتصل بالإعاقة الفكرية فهناك المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية وبناءً على ذلك تعددت المفاهيم التي فسرت الإعاقة الفكرية، وعلى رأس تلك المفاهيم ما أوردته الجمعية الامريكية للإعاقة الفكرية والنمائية بأن الإعاقة الفكرية هي عبارة عن عجز يوصف بقصور واضح في كل من القدرة العقلية والسلوك التكيفي الذي يتجسد في السلوك التكيفي المفاهيمي والاجتماعي والعملي ويحدث خلال الفترة النمائية قبل سنّ الثامنة عشر (AAIDD) (الحربي، العرايضة، ٢٠١٩).

وتُفسر الإعاقة الفكرية على أنها "حالة من التدني الواضح في كل من القدرة العقلية من جهة وفي السلوك التكيفي من جهة أخرى والذي يتضمن مهارات الحياة اليومية المفاهيمية والاجتماعية والعملية والتي تظهر قبل سن ١٨". (موسى، عليوات، ٢٠٢١). أما بو حمد والمالكي (٢٠٢٠) فيرون أن الإعاقة الفكرية هي انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو ويصاحبه عجز واضح في مجالين او أكثر من مجالات السلوك والتكيف الآتية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجه الذاتي الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية والوظيفية، وقت الفراغ ومهارات العمل.

خصائص ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

إن ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بوصفهم فئات خاصة تحتاج إلى برامج تدريبية ومناهج تعليمية تُسهم في تنمية معارفهم وتعزيز قدراتهم كونهم يتميزون بعدد من الخصائص وهي:

أ)- الخصائص النفسية والسلوكية:

يعاني أغلب المتأخرون فكريا من ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية، والقلق بأنواعه، ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان، والتبلد الانفعالي، والميل إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية والتردد وبطء مستوى الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات وعدم الاستقرار ويسهل على الاخرين قيادتهم والتأثير فيهم (جاد الرب، عبد الحميد، ٢٠١٤).

وأشارت دراسة سليمان (٢٠٠٧) إلى أن تلك الفئة يعانون من تأخر في العمليات النفسية، وكذلك نتيجة عدم قدرتهم على مسايره زملائهم في التحصيل الدراسي أو عدم قدرتهم على تحقيق مستوى تعليم مناسب يتناسب مع ما يملكونه من قدرات عقلية، وكذلك الآثار السلبية الناتجة عن معايشة خبرات انفعاليه سلبية وضغوط نفسية مرتفعة.

ب)الخصائص العقلية والمعرفية:

تعد الصفات العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل المعاق عن الطفل العادي، فالمعاق فكريا لا يصل إلى مستوى ومعدل نموه العقلي للطفل العادي الذي يمثله في العمر الزمني حيث إن الطفل المعاق فكريا يمر بنفس مراحل النمو العقلي للطفل العادي، فهو يستطيع أن يتعلم عن طريق الممارسة ومروره بالخبرات المختلفة ويستطيع أن يستخدم التفكير والتمييز والتصميم كأساليب تعلم وذلك في حدود قدراته وإمكاناته ومستواه العلمي (الجرسي، ٢٠٠٢). يعاني ذوي الإعاقة الفكرية من نقص في كثير من القدرات العقلية المختلفة، مثل التفكير والتخيل والفهم والتحليل، كما أنهم يتصفون بمستوى ذكاء أقل، تأخر لغوي، ويتسم المعاق من الناحية العقلية والمعرفية بما يلي:

- بطء في التعلم مقارنه بالعاديين الذين هم في نفس السن.
- أداء منخفض في اختبارات الذكاء.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه.
- قصور في الفهم والاستيعاب، وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي.
- تأخر في النمو اللغوي وقصور في اللغة اللفظية.
- القصور في استيعاب المفاهيم، والتفكير المجرد
- ضعف القدرة على التعلم العارض (التعلم بدون قصد) لذا لابد من أن تكون العملية التعلمية مقصودة (سليمان، ٢٠٠٨).

أما اللالا (٢٠١٤) فيرى أن هناك عدداً من الخصائص التي تُميز ذوي الإعاقة الفكرية والتي على أساسها يتم تحديد برامج الرعاية والتأهيل لهذه الفئة ومن خلالها يتم تحديد درجة الإعاقة ومستواها وهذه الخصائص على النحو التالي:

- عدم القدرة على التعلم التي تُفسر بأسباب عقلية أو صحية أو وحسية
- عدم القدرة على إقامة العلاقات مع الأفراد المحيطين بهم
- ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية
- يغلب عليهم الكآبة والحزن.

ويُحدد يونس والزوين (٢٠٢١) عدداً من خصائص ذوي الإعاقة الفكرية التي تميزهم عن غيرهم وتسترعي الاهتمام والملاحظة من قِبل المعلمين والمعلمات والمختصين وهذه الخصائص من وجهة نظرهم على النحو التالي:

- يُعاني ذوي الإعاقة الفكرية من تأخر في نموهم الجسمي والحركي الأمر الذي يُسبب لهم اضطرابات في تعلم المشي.
- يُعاني ذوي الإعاقة الفكرية من قصور في المهارات السمعية والبصرية وبعض عيوب النطق والكلام
- يتصف ذوي الإعاقة الفكرية بانخفاض مستوى ذكائهم العام وببطء النمو اللغوي
- يُعاني ذوي الإعاقة الفكرية من قصور في الانتباه والادراك حيث يفشلون في الحصول على معلومات جديدة نتيجة تشتت الانتباه
- يُعاني ذوي الإعاقة الفكرية من قصور في الذاكرة مما يُعيق عملية تعلمهم أو تدريبهم على المهارات.
- تتصف انفعالات ذوي الإعاقة الفكرية بالتقلب والحِدة والاضطراب الوجداني مما ينتج عنه سوء التوافق الشخصي والانفعالي.

ومن وجهة نظر الخطيب (٢٠١١) فإن ذوي الإعاقة الفكرية يتميزون بالعديد من الخصائص التي ترتبط بالدرجة الأولى بطرائق تعلمهم ومستواه وهي على النحو التالي:

- قصور قدرتهم على التفكير المجرد ويلجئون إلى استخدام الأشياء المحسوسة في تفكيرهم.
- صعوبة في التمييز وتحديد المتشابهات.
- صعوبة في التعلم اللغوي وتأدية المهام المعتمدة على التعلم اللفظي واللغوي.
- تدنى مفهوم الذات لذوي الإعاقة الفكرية.

المبحث الثاني: التدريب المعرفي:

يُعتبر التدريب المعرفي أحد أهم الأساليب التي تؤدي إلى تحسن ملحوظ في المهارات والوظائف المطلوبة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بهدف تحفيز وإثارة الأنشطة العقلية لهم من خلال العمل على تنمية بعض المهارات.

مفهوم التدريب المعرفي:

يعرف التدريب المعرفي على أنه التدخلات التي تهدف إلى التأثير الإيجابي على واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية وجاء مصطلح التدريب المعرفي من مصطلح اللياقة العقلية الذي أصبح مألوفا في الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات وكانت الفكرة في تدريب اللياقة العقلية تعتمد على أنه يمكن تحسين اللياقة العقلية للدماغ من خلال التدريبات العقلية (ramsay, 2015). وقد تم استخدام برامج التدريب المعرفي منذ عقود من الزمن للمحافظة على استقرار أو خفض العجز المعرفي العصبي لدى الأفراد ذوي الإصابات أو الأمراض الدماغية (allen, 2014). كما ساعد البحث في علم الأعصاب المعرفي على تقديم دليل يفيد أن القدرات المعرفية يمكن التأثير فيها وتحسينها من خلال التدريب (johnson, 2011). ويعرف التدريب المعرفي بأنه مدخل يهدف إلى تحسين القدرات المعرفية من خلال التدريب على المهام التي تهدف إلى تحضير أو إثارة النشاط الذهني في العديد من المجالات المختلفة بما في ذلك المهارات المكانية البصرية، والذاكرة والانتباه وحل المشكلة (sitzer, twamly, and Jeste, 2006).

اساليب التدريب المعرفي:

لما للتدريب المعرفي من أهمية ولا سيما لذوي الاحتياجات الخاصة فإن هناك العديد من الأساليب التعليمية يتم تطبيقها عليهم حيث أشار كلاً من Christensen Bikic (2015) و Barkl & Ginns(2012) هذه الاساليب على النحو التالي:

- **اسلوب الاختيار:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تنشيط الذاكرة اللفظية والقدرات الرياضية وحل المشكلات.

- **اسلوب التجميع:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تنمية قدراتهم على حل المشكلات بطرق إبداعية من خلال ربط المعارف والمفاهيم المتصلة بها للوصول إلى الحل.
- **اسلوب التوليف:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تدريبهم على تلخيص جميع المعارف المتاحة لديهم حول الموضوع أو المحتوى الدراسي.
- **اسلوب النمذجة:** وهي الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تدريبهم على تكوين التصور العقلي للعلاقات بين المفاهيم المتصلة بالموضوع أو المحتوى الدراسي من خلال استعمال اشكال أو أنماط سلوكية لمحاكاتها وتفسيرها.
- **اسلوب التلخيص:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تدريبهم على استخلاص العناصر الجوهرية للموضوع أو المحتوى الدراسي وتنظيمها وعرضها عرضاً موجزاً
- **اسلوب التكرار:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تدريبهم على تحويل المعارف النظرية إلى سلوكيات عملية بحيث يصبح بمقدورهم أدائها كنوع من الاستجابة للمؤثرات داخل أو خارج بيئة الصف الدراسي.
- **اسلوب اتباع التعليمات:** وهي إحدى الاساليب التي يتم تطبيقها على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث يتم من خلالها تدريبهم على الاهتمام بالتفاصيل المنطوقة أو المكتوبة وتسلسل المعلومات وطلب التوضيح في حال واجهتهم مشكلة في تذكر المعلومات أو استرجاعها.

الدراسات السابقة:

في إطار المرجعية العلمية لموضوع الدراسة أمكن للباحثين الحصول على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وتم تناول الدراسات من حيث (الأهداف، المنهج، الأدوات، العينة، المجتمع، النتائج) على النحو التالي:

هدفت **دراسة كاشف (٢٠١٢)** إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على المنحى المعرفي السلوكي في تحسين إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وضمت هذه الدراسة مجموعتين من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية قوام كل منها عشرة مراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) سنه ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) وجميهم يعيشون في المجتمع ومستواهم الاجتماعي الاقتصادي والثقافي دون المتوسط وكانت إحدى المجموعتين تجريبية فتعرضت لبرنامج إدارة الغضب المعرفي السلوكي لمدة (١٦) أسبوع، والأخرى ضابطه لم تتعرض لأي إجراء تجريبي وتم استخدام مقياس ستنافور- بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) تعريف لويس مليكة (١٩٩٨)، وتشير النتائج إلى أن التدريب على إدارة الغضب مفيد مع هذه الفئه من ذوي الإعاقة كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم في إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى إدارة الغضب لصالح المجموعة التجريبية.

وكما سعت **دراسة الطيب (٢٠١٢)** إلى التعرف على فاعلية تقديم برنامج تدريبي مقترح يعمل على تحسين وتنمية بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم واعتمد الباحث على المنهج شبة التجريبي باستخدام مقياس السلوك التكيفي وكذلك تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية، حيث بلغ حجم العينة (١٠) أطفال من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة. وقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بحيث تشمل المجموعة التجريبية (٥) أطفال والمجموعة الضابطة خمسة أطفال. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المهارات اللغوية والمعرفية والحركية والاجتماعية ومساعدة

الذات عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

بينما هدفت **دراسة جريج وأبو فخر** (٢٠١٣) إلى معرفة المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأبناء المتخلفين عقليا في مراكز التنمية الفكرية بمدينة دمشق وريف دمشق، وأيضا معرفة العلاقة بين تلك المظاهر السلوكية اللاتكيفية ومتغيرات الجنس، العمر، ودرجة الإعاقة، وقد شملت الدراسة (١٣٣) تلميذا وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المقياس الذي قام بتقنينه فاروق صادق ١٩٥٨م والمعروف بمقياس المصفوفات المتتابعة ومقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأنماط السلوكية انتشارا لدى الأبناء المتخلفين عقليا كانت سلوك التمرد والعصيان، السلوك غير المناسب اجتماعيا، الميل للحركة الزائدة، السلوك المدمر والعنيف، الانسحاب الاجتماعي، السلوك المضاد للمجتمع. كما أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح الذكور في السلوك المضاد للمجتمع، بينما كان سلوك الانسحاب الاجتماعي لصالح الإناث، أما باقي المظاهر السلوكية لم تظهر أي فروق تعود لمتغير الجنس.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير العمر للفئة العمرية (١٤-١١) في مظاهر التمرد والعصيان، السلوك المضاد للمجتمع، السلوك غير المناسب اجتماعيا، سلوك يؤذي النفس السلوك الشاذ جنسيا، الاضطرابات النفسية والسلوكية، واستعمال الأدوية بينما لم توجد أي فروق تعود لعمر الطفل في باقي الأنماط السلوكية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير درجة الإعاقة على جميع المظاهر السلوكية المكونة للمقياس لصالح الإعاقة الشديدة بحيث يزداد مستوى المظاهر السلوكية اللاتكيفية بازدياد درجة الإعاقة.

بينما تناولت **دراسة عبيد والحديدي** (٢٠١٨) استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) فردا من ذوي الإعاقة الفكرية، (١٥) فردا مجموعة تجريبية، و(١٥) فردا مجموعة ضابطة من مركز الأمل للتربية الخاصة وخضعت المجموعة التجريبية

للبرنامج التدريبي المكون من إحدى وعشرين جلسة تدريبية. وقد اشارت النتائج إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغير المجموعة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود اختلاف في أثر البرنامج بين أشخاص ذوي الإعاقة تبعا لمتغير الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة وسنوات الالتحاق بالخدمة. وهذه النتيجة تبين الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

وتناولت **دراسة بوحيدي (٢٠١٨)** معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على نموذج وهمان لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال المصابين متلازمة داون، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينه تكونت من (٢٠) طفل مصاب متلازمة داون تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١ سنة) ودرجة ذكائهم بين (٥٥و٧٠) درجة وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس تقدير المهارات المعرفية (من إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج البحث إلى أن للبرنامج التدريبي فاعلية في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال المصابين متلازمة داون.

وتناولت **دراسة العتيق وأبو زيد (٢٠١٨)** فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ تلميذ ومن التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة تم اختيارها من عينة اكبر بلغ عددها ٩٠ تلميذة ممن حصلن على أعلى الدرجات في قائمة التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية، في المدى العمري من ٩-١٢ عاماً تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية (٨تلميذات) متوسط عمر ١٢ سنة وانحراف معياري(١،٣٠) ومتوسط الذكاء (٤١،١٢) وانحراف معياري(٥،٤٤) ومجموعة ضابطة(٨ تلميذات) متوسط العمر (١١،٧٥) وانحراف معياري (١.٠٣) ومتوسط الذكاء (٤١،١٢) وانحراف معياري (٥،٥٩) وتم التحقق من التجانس بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في الوظائف التنفيذية والعمر والذكاء وتم استخدام المنهج شبة التجريبي، كما تم استخدام قائمة التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية المتوسطة في متوسط العمر ٩-١٢ سنة.

أما **دراسة عبدالسلام (٢٠٢٠)** فقد هدفت إلى إعداد برنامج تدخل مبكر لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين، واتبع الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الأطفال التوحديين، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها (٥) أطفال، والأخرى ضابطة وقومها (٥) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء من إعداد ستانفورد بينيه، مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي، مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين التعلم، مقياس جيليام لتقدير اضطراب التوحد، وبرنامج تدخل مبكر من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فزوق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين عند مستوى (٠،٠١) في اتجاه المجموعة التجريبية، وأيضا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين عند مستوى (٠،٠١) في اتجاه القياس البعدي، وكذلك توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين.

هدفت **دراسة جينسن Jansen.eld.(2013)** إلى التعرف على أثر التدريبات الحسابية على مهارات الحساب والوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت العينة من (٥٨) مرهقا من ذوي الإعاقة الفكرية في المدى العمري من ١٢-١٥ عاماً وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم استخدام مهارات الحساب ومقياس الوظائف التنفيذية وبرنامج حسابي تدريبي على مهارات الحساب استمر مدة (٥) أسابيع.

وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب على مهارات الحساب كان فعالا في تحسين مهارات الحساب والوظائف التنفيذية.

وأيضا هدفت **دراسة ميميسفك (2014) memisevic** إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت العينة من ٩٠ طفلا بمدينة سراييفو (البوسة والهرسك) ٤٢ طفلا إعاقة فكرية بسيطة، و٤٨ طفلا إعاقة فكرية متوسطة ٥٤ ولدا و٣٦ بنتا، وكانت العينة من ثلاث فئات للإعاقة الفكرية تبعا للأسباب (٣٠ حالة من متلازمة داون، ٣٠ حالة من ذوي الأسباب الوراثية، ٣٠ حالة غير معروفة السبب) وتم استخدام بطارية تقدير السلوك للوظائف التنفيذية، وتم تقييم الأطفال من المعلمين الذين يعرفون الأطفال لمدة ٦ شهور على الأقل، وتم التوصل إلى أن: ذوي الإعاقة لديهم عجز واضح ودال في الوظائف التنفيذية، ولا توجد فروق تبعا للنوع ولكن هناك تأثير دال تبعا لمستوى الإعاقة على الوظائف التنفيذية، حيث كان ذوي الإعاقة المتوسطة أكثر عجزا ولا توجد فروق تبعا للأسباب فيما بعد التحول.

وهدفت **دراسة دانلسون وهنري رونبرج ونيلسون Danielsson, Henry, Ronnberg, & Nilsson (2014)** إلى دراسة الوظائف الإجرائية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦فردا من ذوي الإعاقة الفكرية، و٩٢فردا من العاديين وتم إجراء الدراسة بمدينة أوميا شمال السويد، وتم استخدام الوظائف الإجرائية Recall Executive –loaded Word وتم التوصل إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصور في الوظائف الإجرائية وخاصة في الذاكرة والكف والانتباه.

وهدفت **دراسة سيبرسكي شاتل وسيبرسكي كروث وفرانسي (siberski shatil, siberski, eckrothbncher, French. Rous, 2015)** إلى التعرف على فاعلية التدريب المعرفي في تحسين القدرات المعرفية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وذوي الاضطرابات النمائية، وتكونت العينة من ٢٢ مشارك في برنامج التدريب المعرفي حيث قسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية تكونت من ١١ مشارك في برنامج ألعاب الكمبيوتر الجماعية والثانية ضابطة تكونت من ١١ مشارك، وتم إجراء الدراسة في بنسلفانيا، وتم استخدام اختبار الذكاء غير اللفظي، واختبار التقييم العصبي الإدراكي، وبرنامج التدريب

المعرفي الذي تكون من ٢١ مهمه تجريبية في ثلاث مستويات (سهل، متوسط، صعب) وكل جلسة تضمن مزيج من المهام البصرية والسمعية مصممه لتدريب مدى كبير من القدرات المعرفية، وبرنامج ألعاب الكمبيوتر، وبرنامج أنشطة الحياة اليومية، وتم التوصل إلى فاعلية التدريب المعرفي في تحسين القدرات المعرفية، ولا توجد فروق دالة بين متغيرات الدراسة.

كما هدفت **دراسة سيورنكا وآخرون Schuiringa, ren, nieuwenhuijzen, orobiodcastro & matthy (2016)** إلى دراسة الوظائف التنفيذية وسرعة المعالجة لدى ذوي الإعاقة الفكرية ومشكلات السلوك الداخلية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى تكونت من (٧١) فردا من ذوي الإعاقة الفكرية ذوي مشكلات السلوك الخارجية، وتكونت المجموعة الثانية من (٧٠) فردا من ذوي الإعاقة الفكرية بدون مشكلات السلوك الخارجية، في المدى العمري من ٩-١٦ عاماً، وتم إجراء الدراسة في نيوزيلاند، وتم استخدام بطارية اختبارات الوظائف الإجرائية وقائمة المشكلات السلوكية الداخلية، وتم ضبط متغير الذكاء بين المجموعتين، وتم التوصل إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة ومشكلات السلوك الداخلية أكثر ضعفا من اقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية بدون مشكلات السلوك الخارجية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ) من حيث الهدف:

هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على أهمية التدريب في تحسين المهارات المعرفية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة كاشف (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على المنحى المعرفي السلوكي في تحسين إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة عبيد (٢٠١٨م) التي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة عبدالسلام (٢٠٢٠) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدخل مبكر لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين

من حيث العينة:

طُبقت الدراسات السابقة على الطلاب في مراحل التعليم المختلفة والمعلمين، حيث نجد أن دراسة كاشف (٢٠١٢) مجموعتين من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية قوام كل منها عشرة مراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) سنه ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) وجميهم يعيشون في المجتمع ومستواهم الاجتماعي الاقتصادي والثقافي دون المتوسط وكانت إحدى المجموعتين تجريبية، دراسة الطيب (٢٠١٢) حيث بلغ حجم العينة (١٠) أطفال من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة. وقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، دراسة جريج وأبو فخر (٢٠١٣) شملت الدراسة (١٣٣) تلميذا وتلميذة، دراسة عبيد والحديدي (٢٠١٨) (٣٠) فردا من ذوي الإعاقة الفكرية، (١٥) فردا مجموعة تجريبية، و(١٥) فردا مجموعة ضابطة، دراسة بوحيدي (٢٠١٨) (٢٠) طفل مصاب بعرض داون تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١ سنة) ودرجة ذكائهم بين (٥٥و٧٠) درجة وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة الاختبارات والمقاييس التجريبية واختبارات الذكاء والمهارات والوظائف المعرفية والعقلية لعينة الدراسة، وهي بذلك تختلف مع الدراسة الحالية حيث استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة والاختبارات والمقاييس التجريبية مع اعداد الباحث وهي بذلك تتفق مع دراسة بوحيدري (٢٠١٨م) التي استخدمت مقايس تقدير المهارات المعرفية من اعداد الباحثة، ودراسة عبد السلام (٢٠٢٠م) التي صممت برنامجاً خاصاً للتدخل المبكر ودراسة الطيب (٢٠١٢م) التي تم فيها تصميم برنامجاً خاصاً لتنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية.

ب)من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى أن التدريب يُسهم في تنمية المهارات المعرفية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مراحل التعليم العام كدراسة كاشف (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن التدريب على إدارة الغضب مفيد مع هذه الفئة من ذوي الإعاقة كما أسفرت النتائج عن فاعلية

البرنامج المستخدم في إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى إدارة الغضب لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة عبيد (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغير المجموعة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود اختلاف في أثر البرنامج بين أشخاص ذوي الإعاقة تبعا لمتغير الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة وسنوات الالتحاق بالخدمة. وهذه النتيجة تبين الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي.

من خلال عرض الدراسات السابقة، نجد ان هذه الدراسات ساهمت في تكوين خلفية فكرية لموضوع الدراسة وبناء وتحديد فقرات الاختبار وكذلك، ساهمت في اثراء الإطار النظري للبحث الحالي.

منهجية البحث واجراءاتها

يتم عرض إجراءات البحث وتشمل المنهج، مجتمع الدراسة، عينة البحث، أداة الدراسة والإجراءات المستخدمة في ثبات وصدق الأداة وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية، والبالغ عددهم (١٥١) معلما؛ ونظرا لمحدودية عدد مجتمع الدراسة، فقد تم اتباع أسلوب الحصر الشامل، وبعد التطبيق الميداني، حصل الباحث على (١٣٠) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من قسمين. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

القسم الاول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (المؤهل العلمي – الجنس –تدريب مسبق في التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية – سنوات الخبرة).

القسم الثاني: ويتكون من (١٤) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية	اسلوب النمذجة	٧	١٤
	اسلوب التكرار	٧	
الاستبانة			**١٤ عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية جداً – عالية – متوسطة – منخفضة – منخفضة جداً)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: عالية جداً (٥) درجات، عالية (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجتان، منخفضة جداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	منخفضة جداً	١.٠٠	١.٨٠
٢	منخفضة	١.٨١	٢.٦٠
٣	متوسطة	٢.٦١	٣.٤٠
٤	عالية	٣.٤١	٤.٢٠
٥	عالية جداً	٤.٢١	٥.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

أ) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب

من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس مـــا أعـــدت لقياســـه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديـــد وضـــوح العبـــارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

٢-صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمحورها

(مستوى المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء برامج التدريب المعرفي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حائل)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
النمذجة	١	٠.٧٥١**	٤	٠.٨٠٢**
	٢	٠.٧٤٢**	٥	٠.٦٨٧**
	٣	٠.٧٨٠**	٦	٠.٧٨٣**
التكرار	٧	٠.٨٣٣**	٨	٠.٧٨٩**
	٩	٠.٧٦٦**	١٢	٠.٨٤٤**
	١٠	٠.٧٦١**	١٣	٠.٨٢٢**
	١١	٠.٨٣٢**	١٤	٠.٨٣٤**

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ب) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية	اسلوب الاختيار	٧	٠.٨٧٩
	اسلوب التكرار	٧	٠.٩١٤
الثبات العام		١٤	٨٩٢.٠

يتضح من الجدول رقم (٣-٨) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٨٩٢.٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (١٣٠) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١-التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢-المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣-المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤-الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على سؤال البحث (ما مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية بناء على تصورات المعلمين؟)، تم جمع بيانات المشاركين في الاستبيان والمكون من اسلوبين من الأساليب التعليمية لبرامج التدريب المعرفي، وتم تقديم نتائج ومناقشة منفصلة لكل منهما.

أولا: اسلوب النمذجة:

للتعرف على مستوى المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **باسلوب** النمذجة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية،

والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات **اسلوب** النمذجة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية فيما يتعلق بمهارة النمذجة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
١	الطالب يستطيع تحويل المفاهيم والمفردات إلى صور ورسومات	ك	٢٠	٤٦	٥٠	١٠	٤	٣.٥٢	٠.٩٥٠	عالية	١
		٪	١٥.٤	٣٥.٣	٣٨.٥	٧.٧	٣.١				
٢	الطالب يستطيع تمثيل العلاقات بين المفاهيم والمفردات بالرسوم والصور	ك	١٦	٤٤	٥٨	١٢	–	٣.٤٩	٠.٨٢٨	عالية	٢
		٪	١٢.٣	٣٣.٨	٤٤.٧	٩.٢	–				
٣	الطالب يستطيع محاكاة الأداء والنماذج المقدمة له	ك	١٢	٤٤	٦٢	١٢	–	٣.٤٣	٠.٧٨٧	عالية	٣
		٪	٩.٢	٣٣.٨	٤٧.٨	٩.٢	–				
٤	الطالب يستطيع تخيل السلوكيات المفترض أن يكون عليها أدائه	ك	١٤	٣٠	٧٦	١٠	–	٣.٣٧	٠.٧٧٩	متوسطة	٤
		٪	١٠.٨	٢٣.١	٥٨.٤	٧.٧	–				
٥	الطالب يستطيع أداء المفاهيم والأفكار التي تفسر الموضوع حركياً	ك	١٨	٢٦	٧٤	٨	٤	٣.٣٥	٠.٩٠٥	متوسطة	٥
		٪	١٣.٨	٢٠.٠	٥٦.٩	٦.٢	٣.١				
٦	الطالب يستطيع ممارسة السلوكيات الأدائية بصورة صحيحة	ك	١٦	٣٠	٦٦	١٤	٤	٣.٣١	٠.٩٣١	متوسطة	٦
		٪	١٢.٣	٢٣.١	٥٠.٧	١٠.٨	٣.١				
٧	الطالب يستطيع تحويل العلاقات بي المفاهيم النظرية إلى سلوكيات	ك	١٢	٣٢	٦٤	١٨	٤	٣.٢٣	٠.٩١١	متوسطة	٧
		٪	٩.٢	٢٤.٦	٤٩.٣	١٣.٨	٣.١				
	المتوسط العام							**٣.٣٩**	**٠.٦٦٤**	**متوسطة**	

يتضح في الجدول (٥) أن موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة (متوسطة) على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية فيما يتعلق **باسلوب** النمذجة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أبرز المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **باسلوب** النمذجة تتمثل في العبارات رقم (١، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" الطالب يستطيع تحويل المفاهيم والمفردات إلى صور ورسومات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لتمكينهم من الفهم التطبيقي لما تعلموه ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تركز على تدريبهم عملياً في عملية التعليم مما حسن من قدرتهم على تحويل المفاهيم والمفردات إلى صور ورسومات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاشف (٢٠١٢) والتي بينت فاعلية البرنامج المستخدم في إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" الطالب يستطيع تمثيل العلاقات بين المفاهيم والمفردات بالرسوم والصور" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة للتمكن من الفهم المتسلسل للمعرفة بما يدعم بقاء أثر التعلم لديهم ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تركز على عملية الربط المتسلسل للمعرفة للطلاب مما حسن من قدرتهم على تمثيل العلاقات بين المفاهيم والمفردات بالرسوم والصور.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أقل المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **باسلوب** النمذجة تتمثل في العبارات رقم (٥، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" الطالب يستطيع ممارسة السلوكيات الأدائية بصورة صحيحة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣١ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لتحسين أدائهم العملي ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تركز على السلوك الأدائي للطلاب مما حسن من قدرتهم على ممارسة السلوكيات الأدائية بصورة صحيحة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطيب (٢٠١٢) والتي بينت فاعلية تقديم برنامج تدريبي مقترح يعمل على تحسين وتنمية بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "الطالب يستطيع تحويل العلاقات بين المفاهيم النظرية إلى سلوكيات " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لتعزيز استفادتهم من عملية التعلم ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تركز على الجانب السلوكي للطلاب مما حسن من قدرتهم على تحويل العلاقات بين المفاهيم النظرية إلى سلوكيات.

أخيراً، أظهرت نتائج الدراسة ان المشاركين يعتقدون بان مستوى التحصيل المعرفي لدى طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية مرتفع في ظل استخدام بعض برامج التدريب المعرفي كفنية النمذجة، حيث ابرزت الدراسة فاعلية أسلوب النمذجة في رفع مستوى التحصيل المعرفي وخاصة في قدرة الطالب على تحويل المفاهيم والمفردات إلى صور ورسومات، قدرة الطالب على تمثيل العلاقات بين المفاهيم والمفردات بالرسوم والصور، وقدرة الطالب على محاكاة الأداء والنماذج المقدمة له. وقد توافقت الدراسة مع دراسة القريطي (٢٠١٤) حيث اكدت فاعلية أسلوب النمذجة في اكتساب المهارات الحياتية، الاجتماعية، اللغوية، والمعرفية. كذلك،

اكدت دراسة أبو زيد (٢٠١٦) بان النمذجة وخاصة النمذجة باستخدام الفيديو ساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل المعرفي والاجتماعي والشخصي لدى ذوي الإعاقة.

ثانيا: اسلوب التكرار

للتعرف على مستوى المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **بمهارة** التكرار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات **مهارة** التكرار، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية فيما يتعلق بمهارة التكرار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٨	الطالب يستطيع أداء المهارات اللفظية بصورة سريعة	ك	٢٠	٤٦	٥٦	٨	–	٣.٦٠	٠.٨٢٢	عالية	١
		٪	١٥.٤	٣٥.٤	٤٣.٠	٦.٢	–				
٩	الطالب يستطيع أداء المهارات الحركية بصورة سريعة	ك	٢٦	٢٤	٧٤	٦	–	٣.٥٤	٠.٨٦٤	عالية	٢
		٪	٢٠.٠	١٨.٥	٥٦.٩	٤.٦	–				
١٠	الطالب يستطيع التمرين المتواصل على المهارات اللفظية والحركية	ك	١٤	٤٠	٧٤	٢	–	٣.٥١	٠.٧٠٧	عالية	٣
		٪	١٠.٨	٣٠.٨	٥٦.٩	١.٥	–				
١١	الطالب يستطيع الاستجابة السريعة للمواقف المختلفة	ك	٢٤	٣٢	٥٦	١٨	–	٣.٤٨	٠.٩٥٠	عالية	٤
		٪	١٨.٥	٢٤.٦	٤٣.١	١٣.٨	–				
١٢	الطالب يستطيع أداء المهام والمهارات على فترات متباعدة	ك	١٨	٣٤	٦٦	١٢	–	٣.٤٥	٠.٨٤٥	عالية	٥
		٪	١٣.٨	٢٦.٢	٥٠.٨	٩.٢	–				
١٣	الطالب يستطيع توظيف الاستجابات السريعة في المواقف المختلفة	ك	٢٤	٢٦	٦٤	١٦	–	٣.٤٥	٠.٩٣٢	عالية	٦
		٪	١٨.٥	٢٠.٠	٤٩.٢	١٢.٣	–				
١٤	الطالب يستطيع تطوير	ك	١٦	٣٢	٦٦	١٦	–	٣.٣٧	٠.٨٥٥	متوسط	٧

م	العبارات	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
	الاستجابات بناءً على طبيعة المواقف	٪	١٢.٣	٢٤.٦	٥٠.٨	١٢.٣	–			ة	
	المتوسط العام							٣.٤٨	٠.٦٩٦	عالية	

يتضح في الجدول (٦) أن موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة (عالية) على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الأساليب التعليمية فيما يتعلق **باسلوب** التكرار بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **باسلوب** التكرار تتمثل في العبارات رقم (٨، ٩) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي:" الطالب يستطيع أداء المهارات اللفظية بصورة سريعة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من بطء لفظي واضح ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تهتم بتدريبهم على الجانب اللفظي مما حسن من قدرتهم على أداء المهارات اللفظية بصورة سريعة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطيب (٢٠١٢) والتي بينت فاعلية تقديم برنامج تدريبي مقترح يعمل على تحسين وتنمية بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" الطالب يستطيع أداء المهارات الحركية بصورة سريعة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من بطء عام ولذلك نجد أن برامج التدريب المهني المقدمة لهم تهتم بتدريبهم على الجانب الحركي

مما حسن من قدرتهم على أداء المهارات الحركية بصورة سريعة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوحيدي (٢٠١٨) والتي بينت أن للبرنامج التدريبي فاعلية في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال المصابين متلازمة داون.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٧) أن أقل المهارات المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء برامج التدريب المعرفي فيما يتعلق **باسلوب** التكرار تتمثل في العبارة رقم (١٤) وهي:" الطالب يستطيع تطوير الاستجابات بناءً على طبيعة المواقف " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن برامج التدريب المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تركز على المشكلات العامة لهم الأمر الذي قلل من اهتمامها بتطوير المهارات المركبة لديهم مما قلل من قدرتهم على تطوير الاستجابات بناءً على طبيعة المواقف.

أخيراً ، أظهرت الدراسة ان المشاركين يعتقدون بان مستوى التحصيل المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية شهد ارتفاعا ملحوظا عند استخدام فنية التكرار وهي أحد فنيات التدريب المعرفي. وأكد وافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ألووي واخرون (٢٠١٣) حيث اشارت الى ان الافراد الذين قدم لهم تدريبات مكررة قد تحسنت لديهم بعض المهارات اللفظية والبصرية. كذلك ابرزت نتائج الدراسة الحالية بانه من خلال فنية التكرار ازدادت قدرة الطالب على أداء المهارات اللفظية بصورة سريعة، قدرة الطالب على أداء المهارات الحركية بصورة سريعة، وقدرة الطالب على التمرين المتواصل على المهارات اللفظية والحركية وذلك وفقا لتصورات المشاركين في الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- الاهتمام بتعزيز قدرة الطالب على الوصول إلى حل المشكلات المتشابهة من خلال برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية.
- تضمين برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية ما يعزز من ممارسة السلوكيات الأدائية بصورة صحيحة.

- تضمين برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية ما يعزز من قدرة الطالب على تحويل العلاقات بي المفاهيم النظرية إلى سلوكيات.
- الاهتمام بتضمين مهارات تحديد الأفكار الزائدة في الموضوع ببرامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية
- التركيز في برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة على تطوير الاستجابات لذوي الإعاقة الفكرية بناءً على طبيعة المواقف.
- تضمين برامج التدريب المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية كل ما يعزز من قدرتهم على تحليل المعلومات بصورة صحيحة.

٥-٤ مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل التي تحد من مستوى التحصيل المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض الفنيات التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تحسين مستوى التحصيل المعرفي لذوي الإعاقة الفكرية في ط في ضوء بعض الفنيات التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجـــــع العربية:

- أبو غزالة، سجده. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدريب على المهـــارات المعرفيـــة واللغويـــة والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلية للتعلم من خلال اللعب في كيفيـــة ســـلوكه التوافقي، مجلة العلوم التربوية، الدراسات التربوية، القاهرة ع (٢)، ١٥٩-٢٠١.
- بهاء الدين، ماجدة. (٢٠٠٧). الإعاقة العقلية. عمّان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- بوحمد، مشاعل حمد، المالكي، نبيل شرف. (٢٠٢٠). أنماط اللعـــب لـــدى الأطفـــال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد وتعدد العوق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١)، ١٢٤-١٤٤.
- بوحيدي، هنيدة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على نموذج وهمان لتنمية المهـــارات المعرفية لدى الأطفال المصابين بعرض داون. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج(١٨). ع(١٤). ٣٠٥-٣١٤.
- البيلي، جومانة. (٢٠١٢). الفرق بين الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً في الأســـاليب المعرفية. مجلة دراسات عربية في علم النفس. مج(١١). ع(١).
- حسانين، عواطف محمد. (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم نظريات-عمليات-معرفيـــة-قـــدرات عقلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- جريح، فادي جرجس، أبو فخر، غسان. (٢٠١٣). المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعـــة دمشـــق للعلـــوم التربويـــة والنفسية. مج(٢٩). ع(١). ١٤٣-١٩٢.
- الحربي، عبيد مزعل، العرايضة، عماد صالح. (٢٠١٩). تحديد أداء الطلاب ذوي الإعاقـــة الفكرية القابلين للتعلم على مهارات الصف الأول الابتدائي في الرياضـــيات. المجلـــة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٣)، ٣٤١-٣٦٢.

- الحُصري، أحمد كامل. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج كمبيوتري مقترح في تنميه بعض مهارات التصنيف لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد، المؤتمر العلمي السنوي التاسع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، في الفترة من (٣-٤) ديسمبر (٢٠٠٣م)، ١٤٥-١٤٨.
- الخطيب، عاكف عبد الله. (٢٠١١). أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عمّان العربية.
- خليل، ميخائيل معوض. (٢٠١٠). القدرات العقلية. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب والنشر.
- رشيد، نها محمود، الزعبي، علي محمد، الخطايبة، عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية برنامج التدريب المعرفي للأطفال لطالبات الصف الرابع في تحسين التفكير الاستقرائي لديهنّ. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج(٢٧). ع(٤). ٨٥٥-٨٧٨
- الزراع، نايف عابد. (٢٠١٤). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. عمّان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زكي، أمل.(٢٠١٠). صعوبات التعبير الشفهي التشخيصي والعلاج. القاهرة. دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سليمان، صبحي. (٢٠٠٨). تربية الطفل المعاق. عمّان. دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، أنور. (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

- الطيب، محمد عبد الطاهر. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدى عينة من الاطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) مصر. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات التربوية.
- الخلف & ,صالحة. (٢٠٢٢). العوامل التي ساهمت في تطور مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية .مجلة التربية الخاصة والتأهيل.
- عاقل، فاخر. (١٩٨٦). علم النفس التربوي. دمشق. جامعة دمشق.
- عبد السلام، حاتم عبد السلام محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحديين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج(١٠). ع(٣٥). ١٤٩-١٨٩.
- عبد العزيز، سعيد. (٢٠٠٧). التفكير ومهاراته.عمّان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عادل. (٢٠١١) مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة. دار الشاد للطبع والنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٢) تأهيل المعاقين. عمّان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيد، محمد زهران، الحديدي، منى زكي. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المطلف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. مجلة دراسات العلوم التربوية. مج(٤٥). ع(٤)، ٣٥٤-٣٧٦.
- العتيق، سارة داوود، أبو زيد، أحمد محمد. (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لذوات الاعاقة الفكرية المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس. ع (١٩)، ٥٥٠-٥٩٤.
- العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- علي، ولاء ربيع. (٢٠١٥). التقييم والتشخيص لذوي الإعاقة الفكرية. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- فراج، عُثمان لبيب. (٢٠٠٢). الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها- تصنيفها- أعراضها- تشخيصها- أسبابها- التدخل العلاجي). القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- كاشف. إيمان فؤاد. (٢٠١٢). فعالية برنامج معرفي سلوكي في إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. جامعة الزقازيق. كلية علوم الإعاقة والتأهيل. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية. ع(١). ٣٧٨-٣٩٠.
- اللالا، صائب كامل. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، (٥)، ١٥٨-١٩٢.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠١١)، مدخل الى التربية الخاصة -علم نفس ذوي الإعاقة والموهبة. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- مصطفى، محمد عبد القادر. (٢٠١٩). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- موسى عزيزة حامد، عليوات، شادن خليل. (٢٠٢١). تصور مقترح للخدمات المساندة لذوات الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية في مدينة جدة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٦)، ١٥٨-١٨٠.
- الهجرسي، أمل. (٢٠٠٢). تربية الاطفال المعاقين عقلياً. القاهرة. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- هلال، أحمد. (٢٠١٢). علم النفس الحديث، الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذية. القاهرة. دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- يونس، آمال محمد عبد العزيز، الزوين، فرتاج فاحس. (٢٠٢١). تقدير المكتسبات المعرفية لتلميذات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (٤٤)، ١١٣-١٥٠.

•ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allen.T. (2014) Quality of life and Neuro cognitire fun ctiong in chi ldren witr Sickle Cell Disease Investigating the Feasibility of a Computerized Cognitive Training Program. https://dukespace.lib.duke.edu/
- Barkl, S.; Porter, A.; & Ginns, P. (2012). Cognitive training for children: effects on inductive reasoning, deductive reasoning, and mathematics achievement in an Australian school setting. Psychology in the Schools, 49(9), 828-844.
- Bikic, A.; Leckman, J.; Lindschou, J.; Christensen, T.; & Dalsgaard, S. (2015). Cognitive computer training in children with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) versus no intervention: study protocol for a randomized controlled trial. BioMed Central, 16, 1-13
- Buntinx, W. H., & Schalock, R. L. (2010). Models of disability, quality of life, and individualized supports: Implications for professional practice in intellectual disability. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 7(4), 283-294.
- Hofer, S. M., Gray, K. M., Piccinin, A. M., Mackinnon, A., Bontempo, D. E., Einfeld, S. L., . . . Tonge, B. J. (2009). Correlated and Coupled Within-Person Change in Emotional and Behavioral Disturbance in Individuals With Intellectual Disability. Ajidd-American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 114(5), 307-321.
- Gortledge. G& Millburn. J. (1986). Teaching Social Skills to Children. New York. Plenum Press.
- Klingberg, T. (2010). Training and plasticity of working memory. Trends in Cognitive Sciences, 14(7), 317-324.